

الوحدة السادسة

جملة جملة

أهداف الوحدة:

يتوقع من الطالب في هذه الوحدة أن :

- ١) يقرأ النص قراءةً صامتةً بدقةٍ وانتباهٍ .
- ٢) يقرأ النص قراءةً جهريّةً صحيحةً معبّرةً .
- ٣) يتعرّف معاني المفردات والتراكيب ، ويوظّفها في جملٍ من إنشائه .
- ٤) يُدرِك أهميّة النخلة في حياة المجتمع .
- ٥) يميّز الفعل المتعدّي من الألزم .
- ٦) يُوظّف مواضع إثبات الألف الفارقة وحذفها توظيفاً صحيحاً في كتابته .
- ٧) يكتب بخطي النسخ والرّقعة جملةً تشتمل على حرفي (الفاء والقاف) .

أميرة الصحراء

ترتبط النخلة بتراثنا منذ آلاف السنين؛ فهي رمز للحياة وال عمران ، وعلامة من علامات الحضارة في وطننا العربي ؛ ذلك أنها كانت تمثل العنصر الأساسي في الغذاء ، والكساء ، والتعمير.



وقد تميزت شجرة النخيل بمزايا جعلت منها رمزا للثبات ، والتكييف مع الأحوال المناخية القاسية ، إذ تزدهر زراعة النخيل ، وتطيب ثماره في البقاع الذي يسودها طقس مرتق الحرارة ، قليل

الرطوبة ، لذلك كانت الجزيرة العربية منذ القدم من المواطن الأولى للنخيل ؛ نظراً لطبيعتها الصحراوية وطبيتها الحار ، ويملك وطننا العربي زهاء سبعين في المائة من أشجار النخيل في العالم ، وينتج أكثر من ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي من التمور.

وترتبط أهمية شجرة النخيل بفوائدها المتعددة ، فقد عرفت منافع التمر منذ فجر التاريخ ، وظهرت فوائده في الطب ، والصناعات القديمة ، والحديثة ، ويكتفينا بإشارة إلى فضل النخلة ما حبها الله - سبحانة - من تكريم ، وما خصها به من فضائل ؛ بوصفها نعم من النعم التي أنعم بها على عباده؛ فقال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا مَبَرَّكَ فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾^{١٩}



وَالنَّخْلَ بَاسِقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ سورة (ق) الآياتان (٩ - ١٠)، كما كرمت السنة الشريفة النخلة فقد شبه الرسول ﷺ المؤمن بالنخلة في أن أمره كله خير كالنخلة ؛ فقال: « مثل المؤمن مثل النخلة : ما أخذت منها من شيء نفعك » الجامع الصغير السيوطي

وَالنَّخْلَةُ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، تُعْلَمُنَا الشَّمْوَخَ
وَالصَّبَرَ وَقُوَّةَ الْاحْتِمَالِ ، وَالْعَطَاءُ ؛ بِوُقُوفِهَا
شَامِخَةً فِي وَجْهِ الْجَفَافِ وَالتَّصَحُّرِ عَلَى مَرْ
السِّنِينَ ، وَبِعَطَائِهَا السَّخِيِّ .



وَلَقَدِ اهْتَمَ أَهْلُونَا – مُنْذُ الْقِدَمِ – بِزِرْاعَتِهَا ، وَأَوْلَوْهَا الْعِنَاءَةَ وَالرُّعَايَةَ وَالْتَّكْرِيمَ ؛
وَلِذَا فَإِنَّ لِزَارِعِي النَّخْلِ فِي بِلَادِنَا خِبْرَةً وَاسِعَةً ، وَمَعْرِفَةً قِيمَةً بِزِرْاعَةِ النَّخْلِ ،
إِكْتَسَبُوهَا عَنْ طَرِيقِ التَّوَارُثِ مِنَ الْأَجْدَادِ وَعَنْ طَرِيقِ الْمُمَارَسَةِ .

وَهَكَذَا تَتَنَقَّلُ الْخِبْرَةُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ ، فَيَتَعَرَّفُ الْجِيلُ الْجَدِيدُ أَسْرَارَ هَذِهِ التَّرَوَةِ
الْمُبَارَكَةِ ، فَيُحَافِظُ عَلَيْهَا وَيَعْمَلُ عَلَى تَنْمِيَةِ مَا أَنْبَتَهُ اللَّهُ لَنَا مِنْ أَشْجَارٍ بِاسِقَاتٍ تَرْتَفَعُ
بِهَا مَاتِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ ، تُعْطِي خَيْرًا نَأْكُلُهُ .

« وَيَحْرِصُ الرَّبَّاعُ عِنْدَ غَرْسِ الْفَسَائِلِ عَلَى أَنْ تَكُونَ كُلُّ مِنْهَا بَعِيدَةً عَنِ الْأُخْرَى
مَسَافَةً تَرَاوِحُ بَيْنَ (٨ - ١٠) مِ) ؛ إِذْ إِنَّ طُولَ سَعْفِ النَّخْلَةِ يَصِلُّ عِنْدَمَا تَكُبرُ إِلَى ٤ أو
٥ مِ » **وزَارَةُ الزَّرَاعَةِ** ؛ فَيَلْتَقِي بِسَعْفِ النَّخْلَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، إِذَا مَا كَانَتْ قَرِيبَةً مِنْهَا ، وَلِذَلِكَ
قِيلَ فِي الْمَثَلِ عَلَى لِسَانِ النَّخْلَةِ عَنْ جَارِتِهَا : « أَبْعَدْهَا عَنِي ، وَخُذْ ثَمَرَتَهَا مِنِّي » .

وَقَدِ اهْتَمَتْ حُكُومَتُنَا الرَّشِيدَةُ بِالنَّخْلَةِ بِوَصْفِهَا رَمْزاً مِنَ الرُّمُوزِ الْعُمَانِيَّةِ بِتَشْجِيعِ
زِرَاعَةِ النَّخْلِ ، وَتَزْوِيدِ الْمَزَارِعِينَ بِالنَّصَائِحِ وَالْإِرْشَادَاتِ الَّتِي مِنْ شَانِهَا أَنْ تُحَافِظَ
عَلَى النَّخْلِ وَاستِثْمَارِهِ اسْتِثْمَارًا جَيِّدًا ، وَيَحْرِصُ جَلَالُهُ السُّلْطَانُ قَابُوسُ ، يَحْفَظُهُ
اللَّهُ وَيَرْعَاهُ ، فِي جَوَالَتِهِ السَّامِيَّةِ ، عَلَى تَأْكِيدِ قِيمَةِ النَّخْلَةِ ، وَدَفْعَ أَبْنَائِهِ الْعُمَانِيِّينَ إِلَى
الْعِنَاءَةِ بِهَا وَالْاَهْتِمَامِ بِزِرَاعَةِ الْأَصْنَافِ الْجَيِّدةِ مِنْهَا .

من كتاب (أميرة الصحراء)

للأستاذ محمد راشد الجرдан

بتصرف

الأنشطة اللغوية

أنشطة مهارات القراءة الصامتة

أولاً

* أقرأ النص قراءةً صامتةً، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١) كم يبلغ إنتاج الوطن العربي من التمور؟
- ٢) كم يصل طول سعف النخيل عندما يكبر؟
- ٣) لم سُمِّيت النخلة «أميرة الصحراء»؟

أنشطة مهارات القراءة الجهرية

ثانياً

١) أقرأ النص قراءةً جهريةً صحيحةً معتبرةً.

٢) أتعرف معاني المفردات والتركيب الآتية، ثم أوظفها في جمل من إنشائي :
ترتفع بها ماتها : الهامات مفردها هامة، وهي الرأس، وفي هذا تعبير عن الشموخ
أشجار باسقات : أشجار مرتفعات.

نضيد : الشمر مضموم بعضه إلى بعض بشكل متسلق.

الفال : جم فسيلة وهي النخلة الصغيرة تؤخذ من الأم.

٣) أبحث في المعجم عن معاني المفردات الآتية :

(شامخة - معطاء - التكيف).

المناقشة والتحليل

ثالثاً

١) بم تمتاز النخلة عن غيرها من الأشجار؟

٢) كيف كرم الله تعالى النخلة؟

٣) لماذا كانت الجزيرة العربية من المواطن الأولى لزراعة النخيل؟

النشاط

- أطلب إلى أحد الزرّاع أن يحدّثني عن كيفية زراعة النخيل والاهتمام بها ، وأشرح ذلك لزملائي .

- أبحث عن دول أخرى غير عربية تمتاز بزراعة أشجار النخيل .

الأنشطة التَّحْوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ

الجملة الفعلية

(أ) اللزوم والتعدى

الأمثلة :

المجموعة الأولى

- ١) فَرَحَ الطَّالِبُ .
- ٢) يَجْلِسُ الضَّيْفُ فِي غُرْفَةِ الْجُلوْسِ .
- ٣) اشْتَرَتْ فاطِمَةُ الْقَصَّةَ .
- ٤) أَخْذَ سَالِمُ الْلَّوْحَةَ .

المناقشة :

* اقرأ الجمل السابقة ، ما نوع الكلمات الملونة ، أهي أسماء أم أفعال أم حروف ؟

نعم ، هي أفعال ، وذلك لأن كل كلمة منها دلت على حدث معين ؛ فالحدث في المثال الأول هو (الفرح) ، وفي المثال الثاني هو (الجلوس) ، وفي المثال الثالث هو (الشراء) ، وفي المثال الرابع هو (.....) ولذلك فإن هذه الجمل هي جمل فعلية ؛ لأن كلاما منها بدأ بفعل .

ولعلك لاحظت أنه جاء بعد كل فعل كلمة تدل على من قام بالفعل ، وهو ما يسمى بالفاعل؛ فالفعل (فرح) في المثال الأول فاعله الطالب ، و(يجلس) في المثال الثاني فاعله الضيف ، و(اشترى) في المثال الثالث فاعله ، وفي المثال الرابع فاعله هل نستطيع الاستغناء عن الفاعل في هذه

الأمثلة ؟

تجد أنَّه لا يُمْكِن الاستغناء عن الفاعل؛ فكل فعلٍ لا بدَّ أنْ يُذَكَّر معه فاعلٌ يوضح مَنْ قام بالفعل، ولذلك فإنَّ الجملة الفعلية تتكون أساساً من رُكْنَيْنِ هما : الفعل والفاعل، ولا بدَّ مِنْ وجودها في كُلِّ جملةٍ فعليةٍ . تَمَّعِنَ الآنَ في معنى كُلِّ مثالٍ مِنَ المثالَيْنِ الأوَّلَيْنِ ، هلْ تَمَّ المعنى بِوْجُودِ الفعلِ والفاعلِ؟

نَعَمْ ، لقد تَمَّ المعنى بالفعلِ والفاعلِ ، وَلَيْسَ هنالَكَ حاجةٌ إِلَى ما يُكَمِّلُ المعنى ، فالمعنى تَامٌ في المثالِ الأوَّلِ ، ولو وَقَفْنَا فِي المثالِ الثانِي عَنِ الْفَاعِلِ ، لَوَجَدْنَا أَنَّا لَا نَحْتَاجُ إِلَى مَا بَعْدَه لِفَهْمِ المعنى . وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْفَعْلَيْنِ (فَرَحَ) ، و (جَلَسَ) ، يَكْتُفِيَا بِالْفَاعِلِ لِيَتَمَّ المعنى ، وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْفَعْلِ الْلَّازِمِ . عُدْ إِلَى المثالَيْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ ، هلْ يَتَمَّ المعنى بِالْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ؟

لَعَلَّكَ وَجَدْتَ أَنَّ المعنى لَا يَتَمَّ بِالْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ ؛ فِي المثالِ الثَّالِثِ نَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَا اشْتَرَتْهُ فاطِمَةُ ، أَهُو جَرِيدَةٌ ، أَمْ كِتَابٌ ، أَمْ قَصَّةٌ ، أَمْ ، وَفِي المثالِ الرَّابِعِ نَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَا أَخَذَهُ سَالِمٌ ، أَهُو لَوْحَةٌ أَمْ جَهَازٌ ، أَمْ صِندوقٌ ، أَمْ ، وَقَدْ جَاءَ بَعْدَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ كَلِمَةٌ ثَالِثَةٌ ، بَيَّنَتْ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفَعْلُ ، وَهِيَ مَا يُسَمَّى بِالْمَفْعُولِ بِهِ ، مَاذَا تَسْتَنِجُ؟

نَسْتَنِجُ أَنَّ الْفَعْلَيْنِ (اشترى) ، و (أخذ) لَا يَكْتُمُ مَعْناهُمَا بِالْفَاعِلِ ، بَلْ يَحْتَاجُانِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَيُسَمَّى الْفَعْلُ الَّذِي لَا يَكْتُفِي بِالْفَاعِلِ ، وَيَتَعَدَّهُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بِالْفَعْلِ الْمَتَعَدِّيِ .

المجموعة الأولى

(أ)

١) نَامَ الطَّفْلُ .

٢) خَرَجَ الْعَدُوُّ مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ .

٣) رَجَعَ سَلِيمٌ مِنَ الْمُخْتَبِرِ .

٤) نَزَّلَ اللَّهُ الْمَطَرُ .

(ب)

١) أَنَامَتِ الْأُمُّ طَفْلَهَا .

٢) أَخْرَجَ الْأَبْطَالُ الْعَدُوَّ مِنْ أَرْضِ الْوَطَنِ .

٣) رَجَعَ سَلِيمًا مِنَ الْمُخْتَبِرِ .

٤) نَزَّلَ اللَّهُ الْمَطَرَ .

المناقشة :

* تأمل الأمثلة في (أ) و (ب)، ما نوع الأفعال فيها؟ أهي لازمة أم متعدية؟ تجد أنَّ الأفعال في الأمثلة (أ) أفعال لازمة ، بينما في الأمثلة (ب) أفعال متعدية . لكن ، لعلك لاحظت أنَّ الأفعال في الأمثلة (أ) هي ذاتها الأفعال في (ب) مع فارق بسيطٍ . فماذا حدث لكل فعل منها حتى صار متعدياً؟
لعلك وجدت أنَّ الفعل (نام) في المثال الأول من (أ) أصبح (أنام) في المثال الأول من (ب)، أي أنه مزيد بالهمزة . والفعل (خرج) في المثال الثاني من (أ) أصبح (أخرج) في المثال الثاني من (ب)، أي أنه مزيد بالهمزة أيضاً . والفعل (رَجَعَ) في المثال الثالث من (أ) أصبح (رَجَعَ) في المثال الثالث من (ب)، أي أنه مزيد بالتضعيف أيضاً . والفعل (نَزَلَ) في المثال الرابع من (أ) أصبح (نَزَلَ) في المثال الرابع من (ب)، أنه مزيد بالتضعيف أيضاً . ماذا تستنتج؟
نستنتج أنَّ الفعل اللازم يُمْكِن تَعْدِيَتُه بزيادة الهمزة في أوله ، أو تضعيف الحرف الثاني منه (عين الفعل) .

الخلاصة

الجملة الفعلية



الفعل: يدل على حدث في زمن ما .

الفعل اللازم: يكتفي بالفاعل ولا يحتاج إلى مفعول به .

الفعل المتعدد: لا يكتفي بالفاعل ويحتاج إلى مفعول به .

- يتعدى الفعل اللازم بـ :

- زيادة الهمزة في أوله .

- التضعيف في وسطه .

الفاعل : يدل على من قام بذلك الفعل .

النَّشاطُ الْأَوَّلُ

الأنشطةُ التَّطبيقيَّةُ

أُمِيزُ الفعلَ اللازمَ منَ المتعديِ في الأمثلةِ الآتيةِ :

- ١) رَسَمَ عَلَيْهِ لَوْحَةً جَمِيلَةً .
- ٢) اسْتَمَعَ إِلَى نصائحِ مَعْلِمِكَ .
- ٣) تَجْتَهَدُ عَلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ .
- ٤) أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ إِلَى صَلَالَةَ .
- ٥) هَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ ، انْهَمَرَ عَلَى إِثْرِهَا الْمَطْرُ .
- ٦) هَدَأَتِ الرِّيَاحُ ، فَنَشَرَ الْبَحَارَةُ شَرَاعَ السَّفِينَةِ .

النَّشاطُ الثَّانِي

أَحَوَّلُ الأفعالَ اللازمَةَ في الجملِ الآتيةِ إلى أفعالٍ متعديَّةٍ مُغَيِّرًا ما يلزَمُ :

- ١) رَجَعَ سَمِيرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
- ٢) عَظَمَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ .
- ٣) سَعَدَتِ الطَّالِبَةُ بِالْجَائِزَةِ .
- ٤) سَقَطَ الْحَجَرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ .
- ٥) شَرَفَ مُحَمَّدٌ بِزِيَارَةِ الْعَالَمِ إِلَى بَيْتِهِ .

النَّشاطُ الثَّالِثُ

أَقْرَأُ الْفَقْرَةَ الآتيةَ ، وَأَسْتَخْرِجُ الأفعالَ اللازمَةَ والمتعديَّةَ منها :

الْوَطْنُ الْعَرَبِيُّ مَهْدُ الْدِيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ ، فِيهِ بَعَثَ اللَّهُ خَاتَمَ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِرِسَالَةِ إِلَيْمَ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةِ ، الَّتِي وَحَدَّتِ الْعَرَبَ ، وَأَنْقَذَتْهُمْ مِنَ الْفَتَنِ وَالْحَرَوْبِ ، وَقَدْ نَشَرَ الْعَرَبُ إِلَيْمَ الْإِسْلَامِ ؛ حَتَّى آمَنَ بِرِسَالَتِهِ الْكَثِيرُ مِنْ شَعُوبِ الْأَرْضِ ، كَمَا شَهَدَ الْوَطْنُ الْعَرَبِيُّ مِنْشَأًا أَهْمَّ الْحَضَارَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَعَلَى أَرْضِهِ ظَهَرَتْ حَضَارَةُ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ ، وَتَرَعَّرَتْ حَضَارَةُ وَادِيِ النَّيلِ ، وَازْدَهَرَتْ حَضَارَاتُ الْكُنْعَانِيِّينَ ، وَالْفَيْنِيقِيِّينَ .

النَّشاطُ الرَّابعُ

أَسْتَخْرُجُ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ فَعْلٍ مَتَعِدٍ وَأَذْكُرُ الْمَفْعُولَ بِهِ :

اغتنمتْ أُمِّي فُرْصَةً غِيَابِي فَأَخْرَجَتْ مِنْ صِندوقِ عَتِيقٍ فَسْتَانًا صَغِيرًا لِأَخْتِي الْمُتَوَفَّاهَا فِشْمَتْهُ وَقَبَّلَتْهُ وَبَكَتْ وَغَنَّتْ غَنَاءً حَزِينًا . وَانسَلَّتْ إِلَى الْبَيْت فَقَبَّعَتْ وَرَاءَهَا وَبَكَيْتْ فَسَمِعَتْ شَهَقَاتِي وَالْفَتَنَّ إِلَيْيَ مَذْعُورَةً . حَاوَلَتْ مَسْحَ دُمُوعِهَا ثُمَّ قَبَّلَتْنِي وَحَضَنَتْ رَأْسِي بَصَدْرِهَا فَشَمَّمَتْ فِي عَنْقِهَا الْمُبَلَّلِ عَطْرَ الْأُمُومَةِ .

رَفَعَتْ وَجْهِي إِلَيْهَا وَنَظَرَتْ إِلَى عَيْنِيهَا . كَانَتَا حَمْرَاءَيْنِ . قَالَتْ وَهِي تُخْرِجُ نَصْفَ قَرْشٍ مِنْ جِيَبِهَا : « اذْهَبْ وَاشْتَرِ كِعَكَةً ... لَا تَبْكِ فَالرَّجَالُ لَا يَكُونُ » فَسَأَلَتْهَا : « وَالنِّسَاءُ؟ » فَقَالَتْ : « النِّسَاءُ ... يَبْكِيْنَ أَحْيَانًا » .

عَنْ حَنَّا مِنْهُ : الْأَبْنُوسَةُ الْبَيْضَاءُ

النَّشاطُ الْخَامِسُ

أَكْتُبُ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ لَازِمَةٍ ، وَثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مَتَعِدَّةٍ ، وَأَضْعُ كُلَّاً مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِي .

الأنشطة الإملائية



إِمْلَاءُ اخْتِبَارِيٌّ : يُؤْخَذُ مِنْ دِلِيلِ الْمَعْلُومِ (الْأَلْفُ الْفَارِقةُ) .

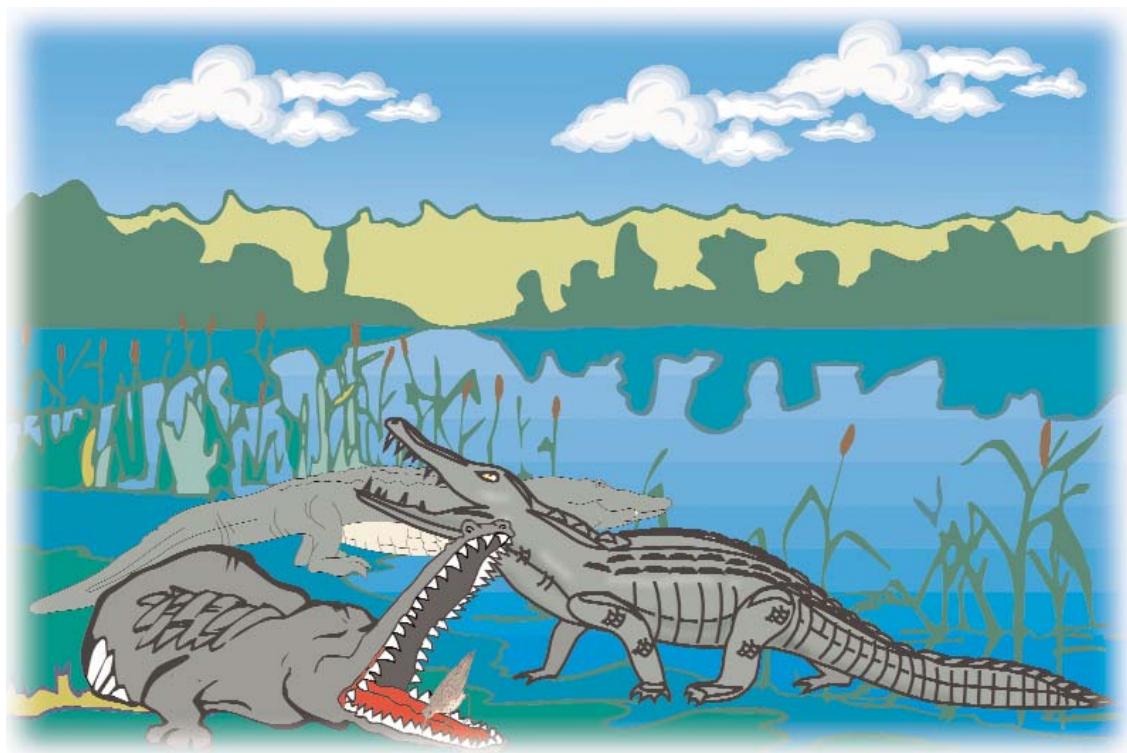
الخطُّ



أَرْجِعُ إِلَى كُرَاسَةِ الْخَطِّ ؛ لَا كَتْبَ فِيهَا بِخَطْيِ النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ جَمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى حَرْفَيِّ (الْفَاءِ وَالْقَافِ) .



نص الاستماع الثالث : طبيب الاسنان *



أهداف النص

يُتوقعُ مِنَ الطَّالبِ بَعْدَ اسْتِمَاعِهِ لِلنَّصِّ أَنَّ :

- ١) يحدّد الفكرة العامة للنص .
- ٢) يدرك إحدى عجائب خلق الله من خلال تعرّف العلاقة بين التمساح والطائر .
- ٣) يستنتج الأفكار الجزئية التي يتضمنها النص .
- ٤) يلخص مضمون النص بأسلوبه .

الأنشطة اللغوية

أستمع إلى النص ، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١) ما الفكرة العامة التي يتحدث عنها النص ؟
- ٢) ما المشهد الغريب الذي نقله راوي النص ؟
- ٣) وضح العلاقة بين التمساح والطير ؟
- ٤) عدد النعوت التي وصف بها النص الطير بناءً على وظيفته مع التمساح ؟
- ٥) لماذا لا يتلعل التمساح الطير بعد انتهاء مهمته ؟
- ٦) ما المصلحة الأخرى بين التمساح والطير ؟
- ٧) كيف تصرف الطير حين شاهد الرّحالة يقتربون من التمساح ؟
- ٨) ما رأيك في عنوان النص ؟
- ٩) هل ترى أنَّ عنوان النص متفق مع المضمون ؟ ولماذا ؟
- ١٠) اقترح عنواناً آخر للنص ؟
- ١١) ما الذي استفادته من النص ؟
- ١٢) لخص ما سمعت إليه بأسلوبك أمام زملائك ؟